



تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المستحدثة لدى المسنين

إعداد

أ/ محمد أحمد شفيق حظ

**المدرس المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع
كلية التربية بتفهننا الأشراف- جامعة الأزهر - دقهلية**

أ.د/ شريف يحيى محمود

**أستاذ الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع
كلية التربية للبنين- جامعة الأزهر - القاهرة**

أ.د/ محمد أبو الحمد سيد أحمد

**أستاذ الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع
كلية التربية للبنين- جامعة الأزهر - القاهرة**

تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المستحدثة لدى المسنين

محمد أحمد شفيق حظ¹، شريف يحيى محمود، محمد أبو الحمد سيد أحمد.

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع - كلية التربية للبنين، جامعة الأزهر، القاهرة.

¹ البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: mohamedhaz.2619@azhar.edu.eg

المستخلص:

استهدف البحث التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المستحدثة لدى المسنين، من خلال اختيار عينة من المسنين المودعين بمؤسسة الرعاية الاجتماعية للمسنين بالغربية لإجراء البحث عليهم ويتطلب تحقيق ذلك تحديد أهم المشكلات المستحدثة التي يعاني منها المسنين ومنها المشكلات (الاجتماعية والاقتصادية)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة، وذلك باستخدام أداة استبار طبقت على عينة من المسنين عددهم (20) مفردة، وأسفرت نتائج البحث عن أن المتوسط العام للمحور الأول والخاص بالمشكلات الاجتماعية المستحدثة حيث جاءت ترتيب العبارات ككل بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي(25.80) وانحراف معياري(2.308)، وتعد هذه القيم إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على ارتفاع المشكلات الاجتماعية المستحدثة التي يعاني منها المسنين، بينما جاءت نتائج المحور الثاني والخاص بالمشكلات الاقتصادية المستحدثة، حيث جاء ترتيب العبارات ككل بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي(26.30)، وانحراف معياري(2.080)، مما يدل على ارتفاع المشكلات الاقتصادية المستحدثة التي يعاني منها المسنين.
الكلمات المفتاحية: المشكلات المستحدثة، المسنين.



A Suggested Proposal from the Viewpoints of General Practice in Social Service to Decrease the Emerging Problems Created by the Elderly

Muhammad Ahmad Shafiq Haza 1, Sherif Yahya Mahmoud,
Muhammad Abu Al-Hamad Sayed Ahmad
Department of Social Work and Community Development - College of
Education for Boys, Al-Azhar University, Cairo.

1 Email of the Corresponding Author: mohamedhaz.2619@azhar.edu.eg

ABSTRACT

This research aimed at developing a suggested proposal from the perspective of general practice in social service to lessen the problems created by the elderly by selecting a sample of the elderly who were deposited in the Social Welfare Institution for the Elderly in Gharbia to conduct the research. This requires identifying the most important emerging problems experienced by the elderly including (Social and economic problems) and the research made use of the descriptive analytical approach using social survey in the form of non-systematic random sample using a questionnaire administered to a sample consisting of (20) elderly people, and the results of the research revealed that the general average of the first dimension concerning the new social problems, where the order of the phrases as a whole came to a high degree with an arithmetic mean of (25.80) and a standard deviation of (2.308); such values are statistically significant at (0.05), conveying the high social problems that the elderly suffer from. The results of the second dimension which are related to the emerging economic problems where the order of the phrases as a whole came to a high degree with an arithmetic mean of (26.30) and a standard deviation of (2.080) indicating a high level of emerging economic problems which the elderly suffer from.

Keywords: Emerging Problems, Elderly.

أولاً: مدخل الدراسة:

لقد وجهت الرؤية الى ضرورة البحث واكتشاف التحديات الجديدة والمشكلات المترابطة التي يعاني منها المسنين، وخاصة المشكلات المستحدثة في الجوانب الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية فالتغيرات المستمرة قد أوجدت نوعية جديدة من المشكلات والتحديات تتطلب ضرورة مواجهتها في مهدها من خلال الطريقة العلمية والموضوعية والخطط القصيرة والبعيدة المدى وضرورة مواجهتها من خلال برامج ومشروعات ذات جدوى يمكن الاعتماد عليها في وجود مخرجات فعلية لها.

وقد أخذت مشكلات المسنين والتحديات التي تواجههم مكانا بارزا في المحافل والمؤتمرات الدولية والاقليمية في السنوات الماضية، وما زالت الى الان هي محور الاهتمام المتزايد في كافة الدول النامية والمتقدمة، مما اتاح الفرصة امام العديد من المتخصصين في كافة المهن من الاستفادة من تلك المؤتمرات والندوات في صياغة برامج وخطط متخصصة تساعد في التخفيف من المشكلات المستحدثة للمسنين أو السيطرة عليها بقدر الامكان (محمد حمدي فزامل، 2020، ص336).

وفي هذا الاتجاه اخذت مهنة الخدمة الاجتماعية دورها بوصفها من أهم المهن الانسانية التي يقدمها المجتمع المعاصر في العناية بالحياة الجماعية للمسنين والمساعدة في حل مشاكلهم وشغل وقت فراغهم وتعتبر المهنة ان مسايرة التغيرات التي تصاحب كبر السن ومنها فقدان العلاقات الاجتماعية حق من حقوق المسنين، وضرورة وضع برامج متخصصة لمواجهة التحديات التي تواجه المسنين. Diwan Sadnna,2007, P 150.

كما تهدف المهنة إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إيجاد تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية، فهي تستطيع التدخل لمواجهة مشكلات المسنين ومعاونتهم على استعادة قدرتهم للقيام بوظائفهم في حدود ما تبقى لهم من إمكانيات وقدرات، وعلى هذا يتحقق للمسنين استعادة توافقهم وتكيفهم مع أنفسهم ومع مجتمعهم. (نصر عمران، 2011، ص246).

ولقد حرص الإسلام منذ زمن الرسول صلى الله عليه وسلم على رعاية فئات المجتمع المختلفة وذلك انطلاقا من توجيهات القرآن والسنة النبوية الشريفة والدليل على ذلك قول الله سبحانه وتعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا)، وقوله صل الله عليه وسلم ("كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته") (رياض الصالحين، 2007، ص212)

وأن العلم يشير منذ القدم من إمكان استمرار عطاء كبير من كبار السن في مجالات العمل والإنتاج والإشراف والفن والعلم وفي مجالات العلاقات والخدمات الاجتماعية، ويعتبر ذلك دعوة متواضعة لإعادة النظر في أوضاع المسنين داخل المجتمعات ولهذا يجب ان ينظر أفراد تلك المجتمعات إلى كبار السن باعتبارهم مستودعات للمعرفة والخبرة يعملون على نشرها ونقلها للأجيال. (كريم حسن أحمد همام، 215، ص 219).

كما أن زيادة أعداد المسنين هي ظاهرة عامة في كل دول العالم، وذلك يرجع إلى تطور العلم الحديث في المجال الطبي وارتفاع مستوى الصحة العامة على مستوى العالم، الأمر الذي يجعل كل أجهزة الدولة الحكومية والأهلية أن تهتم بدراسة احتياجات تلك الفئة للعمل على

توفير كافة سبل الرعاية الاجتماعية والاقتصادية.. الخ، الأمر الذي يمثل جانبا هاما من جوانب الاعتناء بالثروة البشرية بالمجتمع (ولاء محمد شعبان السيد، 2020، ص 221).

ولكي نتمكن من تحديد حجم مشكلة المسنين فلا بد من معرفة أعداد ونسب المسنين في مصر في الماضي والحاضر، وما يتوقع أن تصل إليه في المستقبل ففي سنة 2000م كانت نسبة المسنين 60 سنة فأكثر 6% ووصلت إلى 6,1% سنة 2006م، ومن المتوقع أن تصل إلى 11,5% سنة 2025م ثم إلى 20,8% سنة 2050م. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2020، ص 38)

والآباء المسنون في كثير من الحالات لا يستطيعون الاندماج مع اسلوب حياة أبنائهم وبدلا من أن يشعر المسنون بالانتماء الى الأسرة فهم يشعرون بأنهم غرباء ليس مرغوب فيهم، وعندما يضطرون للعيش مع الأبناء تدب المشاكل بسبب ممارستهم للسلطة على الأبناء كما كانوا في الطفولة مما يشعر الأبناء بالاستياء، من هنا تكون بداية شعور المسن بضغوط أحداث الحياة مما ينعكس في صورة اضطرابات نفسية ومشكلات التوافق وبالتالي الاكتئاب والوحدة والأمراض السيكوسوماتية. (فاطمة سعيد بركات، 2013، ص 103)

الدراسات السابقة:

دراسة قصبي عبد الله محمود (2008) حيث استهدفت الدراسة التعرف علي المشكلات التي يعاني منها المسنون في مؤسسات الرعاية، والكشف عن تنوع المشكلات القائمة باختلاف خصائص المسنين كالجنس، والعمر، والحالة التعليمية، وتوصلت الدراسة إلي أن أهم المشكلات الأسرية الشعور بالاكتئاب وعدم الشعور بالأمان والطمأنينة ومن المشكلات المتعلقة بالناحية الاقتصادية للنزلاء في مؤسسات الرعاية عدم توفر مصادر الدخل، ومن المشكلات التي تتعلق بالتقاعد عن العمل انخفاض مستوي المعيشة، وصعوبة شغل وقت الفراغ، وفقد الشعور بالمسئولية والاهتمام، وفقد المكانة المرتفعة وعدم القدرة علي التكيف وفقد أصدقاء العمل.

دراسة GUSI Prieto (2008) أظهرت نتائج الدراسة أن العقبات الرئيسية التي تحول دون إمكانية استخدام المسنين للإنترنت هي عدم وجود حرية في الاستخدام، والخوف من التعرض للخديعة والإدمان على استخدامه.

دراسة شيماء حسن حنفي حسن (2010): حيث توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية ضعيف لدى عينة الدراسة الأخصائيين الاجتماعيين نحو العمل مع المسنين، وإلى أن مشكلات المسنين كالتالي، مشكلات المسن نفسه وهي (صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية، ومشكلات المحيطين به وهي الزوجة الأبناء والأقارب والجيران، ومشكلات المؤسسات الخاصة بالمسن وهي الخدمة غير متكاملة والخدمة رديئة أو لا توجد خدمات أصلا ومشكلات خاصة بأجهزة الإعلام وهي إغفال المسنين وعدم الاهتمام بقضاياهم ومشكلات خاصة بالتغذية ومشكلات خاصة الدواء والملابس والمظهر وعدم توفر المناسب منها.

دراسة إسماعيل أبو ركاب (2010): والتي دارت حول أهم المشاكل الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها المسنون وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل الجنس، ومكان السكن، والمواطنة،

والمستوى الاقتصادي، والدعم الاجتماعي، الوحدة النفسية، وأوصت الدراسة بضرورة أخذ دور ريادي للمؤسسات الحكومية والأهلية في العمل على التخفيف من الضغوط الاجتماعية للمسنين، ومحاولة استغلال طاقاتهم وخبراتهم والعمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم ومجتمعهم.

دراسة: محمد محمد كامل الشربيني (2010): وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن تسول المسنين يؤدي إلى العديد من المشكلات، منها المشكلات الاجتماعية، ويرجع ذلك في رأي الباحث إلى أن كثرة إلحاح المسنين في طلب المال قد يدفع البعض إلى إهانتهم بل يصل الأمر إلى توجيه العنف اللفظي تجاههم، كما أن التسول يضعف من علاقات المسنين الأسرية نتيجة عدم تواجدهم مع أسرهم معظم الوقت ونتيجة انشغالهم بالتسول وحتى حين العودة فإنهم لا يهتمون بهم، بل يحاولون أن يأخذوا أكبر قسط من الراحة للاستعداد لليوم التالي، هذا فضلاً عن قطع علاقات بعض الأبناء بهم حينما يعلم الأبناء أن أحد الآباء يقوم بالتسول.

دراسة رحاب حمدان عطا الله (2011) والتي توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات في العلاقات الاجتماعية لدى المسنين ضعاف الذاكرة نتيجة إصابتهم بضعف الذاكرة حث تمثلت هذه المشكلات في وجود خلل في العلاقات الاجتماعية بين المسنين والأفراد المحيطين بهم سواء داخل المسنين مع (زملائه بالدار- العاملين بالدار، أو خارج الدار مع (الأبناء- الأحفاد- الأقارب- الأصدقاء بالإضافة إلى حدوث الاضطرابات النفسية نتيجة الإصابة بضعف الذاكرة، والقلق، والخوف، والاكتئاب، والعصبي، واللامبالاة).

دراسة وليد خالد الشايحي (2011) حيث توصلت الدراسة إلى انه يجب تشجيع الدولة والقطاع الأهلي على إقامة الدورات التدريبية لتهيئة المتخصصين في رعاية المسنين والتعامل معهم وتضمين مناهج كليات الجامعة طب المسنين لأن ذلك سيخرج للمجتمع أفراداً متخصصين علمياً في ما يتعلق بالمسنين مادياً ومعنوياً ودينياً مع ضرورة مراعاة الربط بين المسن وأسرته بصفة مستمرة لضمان تحقيق أمان نفسي اجتماعي للمسن.

دراسة صالح صبري محمد حجازي (2014) حيث توصلت إلى ضعف الدور الإعلامي لجمعيات رعاية المسنين، وعدم وجود اتصال بين المؤسسات الأخرى وجمعيات رعاية المسنين وسوء معاملة بعض العاملين داخل الدار للمسنين وانشغال الأخصائيين الاجتماعيين بأعمال أخرى لتحسين مستواهم المادي من أهم معوقات الأداء المهني للأخصائيين.

دراسة انجي كاظم مصطفى فهميم: (2017) وتوصلت إلى عدم إدماج المسنين في مجتمع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وتخوفهم من التكنولوجيا الحديثة ومن النمو السريع لها وأهم غير قادرين على تعلم التكنولوجيا الجديدة وغير راغبين فيها ونقص الانتباه وتدهور النظام العضلي والعصبي والعجز المرتبط بالسن كعامل معوق من متغيرات إدراكية –عاهات بصرية- انخفاض القدرات العضلية والعظمية والجزع من الكمبيوتر كعامل معوق.

دراسة زينب مصطفى منصور (2017) والتي توصلت الدراسة إلى أن الأفراد الذين يسيئون معاملة كبار السن هم في الغالب من أقارب الدرجة الأولى (الأبناء والبنات)، وتنحصر المشكلات التي يعاني منها المسنين لكبار السن في معاناة القائم بالإساءة من مشكلات في دخله، ومن مشكلات شخصية من جانب الأسرة، وتكون العلاقة بين الأبناء وكبار السن بعد دخولهم الدار تكون بصورة متقطعة وعلى فترات متباعدة.

دراسة محمد طاهر أحمد السيد (2018) والتي توصلت الدراسة إلى عدم تعاون كافة أفراد المجتمع مثل الشباب، ضعف الإمكانيات، ندرة العاملين المؤهلين وذوى الخبرة، وعدم توف المؤهلين، وندرة موارد الجمعيتين دائما ما يسبب قصور في تقديم الخدمات وطمع بعض المستفيدين في حدوث مشكلات.

دراسة (Mohammad Amir) (2018) والتي أكدت علي مشكلات المسنين في الهند والتي أوضحت نتائجها أن المسنين يواجهون بعض التحديات الصحية مثل الإصابة بأمراض الشيخوخة وعدم الأمان النفسي والاقتصادي وتقلص في محيط العلاقات الاجتماعية، وأوصت بضرورة التدخل المبني للخدمة الاجتماعية لمساعدتهم من خلال وجودهم في المؤسسات.

وفي الوقت الذي تبذل فيه الحكومات الجهد لتوفير فرص عمل لشبابها لتجنبهم شبح البطالة الذي يهدد معظم المجتمعات في الآونة الأخيرة بفعل الأزمات الاقتصادية والمالية المتلاحقة، قد يبدو الخوض في عمق أحوال وحاجات المتقاعدين ومن يبلغون المعاش كسباحة عكس التيار، إلا أن ما يحتم فتح ودراسة هذا الملف المؤشرات الإحصائية التي تؤكد تزايد أعداد المتقاعدين التي تبلغ نسبتهم في منطقتنا العربية في العام 2025م نحو 25% من السكان، ومع تلك النسبة العالية تبدو مجتمعاتنا مهددة بكثير من الظواهر بل والأمراض المجتمعية والصحية، إذا بقى مستقبل المتقاعدين مرهونا بالمقاهي أو جلسات قتل الأوقات بلا فائدة. (علا محمد على ص 4)، وتؤكد دراسة منى طه محروس (2011): والتي انتهت إلى فاعلية برنامج التدخل المبني للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في تحقيق الدمج الاجتماعي للمسنين، وكان من أهم نتائجها أن أهم المشكلات التي يعاني منها المسنون هي المشكلات الدينية، وحصلت على نسبة 100% لكل من المسنين وفريق العمل الذي يعمل معهم، وأوصت بضرورة تكثيف الزيارات الدينية مع عقد لقاءات دينية مع المسنين بصفة مستمرة.

تتلخص أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة في البحث الحالي فيما يلي:

- أ- ساهمت الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث، وتحديد الأهداف، والفروض، وأهم المفاهيم التي تناولها البحث.
- ب- تحديد المجال البشري لإجراء البحث، إلى جانب تحديد نوع البحث، والمنهج المستخدم، وأهم الأدوات اللازمة لجمع البيانات الخاصة بهذا البحث، وتحليل وتفسير البيانات، واستخراج النتائج النهائية للبحث.

ثالثاً: مشكلة البحث:

بناءً على ما تقدم من معطيات نظرية ممثلة في الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات العلمية السابقة يتضح ان المسنين بصفة عامة لهم احتياجات مادية واجتماعية ترتبط بهذه المرحلة العمرية وتزايد مع تقدمهم في العمر ويترتب على القصور في اشباعها مشكلات عديدة مستحدثة نظرا للتطور السريع في المجتمع مما يؤدي الى وجود مشكلات مستحدثة للمسنين وخاصة في المجتمع المصري، خاصة وأن أعدادهم في تزايد مستمر، مما يوجب الاهتمام بهم ورعايتهم وضرورة مساعدتهم على اشباع احتياجاتهم حيث ان مهنة الخدمة الاجتماعية بما تمتلكه من طرق وأساليب علمية وعملية تعتبر احدى المهن الإنسانية التي يمكن ان تهم بدور

حيوي في تحقيق هذه الأهداف وذلك بالتعاون مع مؤسسات الدولة والجهات المعنية الأمر الذي يتطلب تضامناً لجميع الجهود لوضع تصور مقترح للتخفيف من هذه المشكلات المستحدثة بالتدخل السريع للعمل المبني وتطوره في المؤسسات والخروج به الى العالم الخارجي والكشف عنهم وعن احتياجاتهم ومشاكلهم ومساعدتهم حيث ان المسنين يعانون من مشكلات مستحدثة تؤثر عليهم في حياتهم داخل المجتمع، وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة البحث في وضع تصور مقترح للتخفيف من هذه المشكلات المستحدثة التي يعاني منها المسنين. من خلال التدخل السريع حيث أنه جزء أساسي من التحديث والتواصل الخارجي للعمل المبني في التعامل مع هذه المشكلات

ثالثاً: أهداف البحث:

- 1- تحديد أهم المشكلات المستحدثة التي يعاني منها المسنين ويتحقق من خلال:
 - أ- تحديد أهم المشكلات الاجتماعية المستحدثة التي يعاني منها المسنين:
 - ب- تحديد أهم المشكلات الاقتصادية المستحدثة التي يعاني منها المسنين
- 2- التوصل الى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف

من المشكلات المستحدثة لدى المسنين

رابعاً: تساؤلات البحث:

- التساؤل الأول: ما أهم المشكلات المستحدثة التي يعاني منها المسنين؟
وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:
أ- ما أهم المشكلات الاجتماعية المستحدثة التي يعاني منها المسنين؟
ب- ما أهم المشكلات الاقتصادية المستحدثة التي يعاني منها المسنين؟
التساؤل الثاني: ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المستحدثة لدى المسنين؟

خامساً: أهمية البحث.

- 1) ان المسنين قد أعطوا وأفتنوا عمرهم في خدمة المجتمع، وبالتالي فهم في حاجة الى ان يولوا الرعاية والاهتمام في هذه المرحلة من العمر.
- 2) الزيادة المستمرة في أعداد المسنين نظراً للرعاية الصحية وكثرة وتعدد مشاكلهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وذلك نظراً لتعدد أمور الحياة وتداخلها.
- 3) الاهتمام العالمي والقومي والمحلي بالمسنين؛ لأنها فئة جديرة بالتقدير والاحترام وهم القدوة للشباب وذوي خبره في الأخذ بالرأي والمشورة والاستفادة من تجاربهم في الحياة.
- 4) دعوة الأديان السماوية كلها للعناية بالمسنين وتأكيد فضلهم والدفاع عنهم وكفالتهم.
- 5) ان رعاية المسنين وإشباع احتياجاتهم وتناول مشكلاتهم هو اتجاه إنساني في المقام الأول، ومن العوامل الهامة التي تقتضي هذه الرعاية هي فقدان المسنين للأمن الصحي والاقتصادي والاجتماعي والتنكر الأسري لمطالبهم.

6) ان التغييرات التي تحدث في المحيط الإقليمي والدولي وسرعة التعامل مع العالم الافتراضي وانتشار الامراض والابوة الجديدة والمستحدثة قد أوجدت مشكلات جديدة للمسنين، وذلك لانشغال أعضاء الأسر في قضاء الأوقات الطويلة مع مواقع التواصل الاجتماعي ونسيان وجود مسن في المنزل.

7) إن مجال رعاية المسنين والتعامل مع مشكلاتهم من أحدث مجالات الخدمة الاجتماعية والذي فرض أهميته خلال الثلاثين عاما الماضية وتتطلب هذه الفئة العديد من الإسهامات والأدوار من جانب مهنة الخدمة الاجتماعية وممارستها لتفعيل دور مؤسسات رعاية المسنين لزيادة القدرة على مواجهة التحديات في الإطار المؤسسي.

سادساً: مفاهيم البحث:

أ- الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية: "بأنها اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الأخصائي الاجتماعي على استخدام الأنساق البيئية والأساليب الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في اعتباره كافة أنساق التعامل "فرد - أسرة - جماعة صغيرة - منظمة - مجتمع" مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة. (ماهر أبو المعاطي على، 2001)

ب- مفهوم المسنين: ينظر للمسن في اللغة العربية بأنه من استبان به السن وظهر عليه الشيب. (المنجد في اللغة ، 1986 ، ص 410)

كما يعرف في اللغة الإنجليزية Elder أو Aged بأنه أي التقدم في السن وغالباً ما يحدد بسن معين. (عبد الناصف يوسف شومان، 2004، ص 570)

وفي الخدمة الاجتماعية: عُرف المُسن بأنه: "الشخص البالغ من العمر 65 سنة وفقد جزء من قدراته وعلاقاته الاجتماعية بالمُحيطين ويحتاج رعاية وخدمات خاصة بمرحلته العمرية التي يمر بها". (على يحي ناصف، 2014، ص 11)

حيث أشار قاموس الخدمة الاجتماعية إلى أن كلمة "Aged" المُسن تعني: "مُعمر أو مُسن" وهي تُعبر عن: "الشخص كبير السن الذي تخطى عمره 65 سنة"، ويُركز على التقسيم الذي وضعه علماء النفس حيث قسموا المُسنين لثلاث فئات: (من 60: 64 *Young Old*، من 65: 74 *Middle Old*، 74 فأكثر *Old Old*) (احمد شفيق السكري، 2000، ص 26)

ويعرف المسن اجرائياً بأنه:

- 1- الشخص الذي بلغ (60) سنة أو أكثر وتقاعد عن العمل أو تم تسوية معاشه.
- 2- هو الشخص الذي لديه مجموعة من السمات والخصائص البيولوجية والنفسية والاجتماعية وفقاً للمرحلة العمرية التي يمر بها.
- 3- يحتاج للمساعدة والتخفيف من مشكلاته حيث تبدأ هذه المرحلة بعد بلوغ سن التقاعد.

4- تتصف هذه المرحلة بالعديد من الخصائص والسمات والمشكلات منها المشكلات الاجتماعية والاقتصادية... الخ.

5- مرحلة طبيعية من مراحل الحياة التي يمر بها الإنسان ويتعرض لمجموعة من التغيرات البيولوجية وتغيرات في المراكز والأدوار المهنية.

ج- مفهوم مشكلات المسنين:

تعرف المشكلة بأنها وضع اجتماعي غير مرغوب فيه ويحتاج إلى توجيه الانتباه إليه من وجهة نظر عدد كبير من الناس في المجتمع أو من وجهة نظر المسؤولين في المجتمع. (محمد أنور عبد الغنى غانم، 2017، ص 45)

كما تعرف المشكلة: بأنها موضوع تحيطه صعوبات بالغة تتطلب قدر مناسب من المهارة في التفكير للتوصل إلى حل سليم له. (ثريا عبد الرؤف جبريل واخرون، 2004، ص 5) وتعرف بأنها: شيء ضاد وظيفيا وبنائيا وتقف حائلا أمام اشباع الحاجات الانسانية أو يعتقد أنها ظرف يعتقد أنه مهدد لقيمة اجتماعية وعلى ذلك يمكن تغييره عن طريق الافعال الاجتماعية البنائية. (ماهر أبو المعاطي على، عادل محمد جوهر، 2002، ص 123) وتعرف أيضا: بأنها موقف يؤثر على أنساق العملاء الذين يتفاعل معها الممارس العام في الخدمة الاجتماعية ينشأ نتيجة عدم توافر الاشباع للحاجات الانسانية للعملاء نتيجة عدم كفاية الموارد أو عدم معرفة النسق بها او نتيجة اخفاق النسق في القيام بوظائف ومهام ودور من ادواره مما يترتب عليه ظهور صعوبات تتناسب مع مدى اشباع الحاجات. (ماهر أبو المعاطي، 2003، ص 95)

وتختلف المشكلات التي يعاني منها المسن بحسب النوع. الحالة المزاجية، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والعادات والتقاليد، والعمل والتقاعد، وفي كل الاحوال لابد من تقديم الدعم والمساندة للمسنين حتى يتمكنوا من مواجهة مشكلاتهم أو التخفيف من حدتها. (محمد حمدي احمد عبد العزيز، 2015، ص40)

والمشكلات المستحدثة اجرائيا تعرف: بأنها أوضاع وأفعال سلبية دخيلة على المجتمع تمارس من خلال بعض الفئات الغير مسئولة، مؤثرة بطريقة مباشرة وغير مباشرة على الحالة المزاجية لكبار السن "المسنين" يقابلها خدمات ورعاية غير مشبعة لحاجاتهم الاجتماعية والنفسية نتيجة لحالة من عدم الاستقرار والتي انتابت المجتمع وأفراده ومؤسساته كنتيجة طبيعية لما تعرض له.

الموجهات النظرية للبحث:

نموذج الجسر: **The Bridge Model** من النماذج الحديثة التي يمكن الاستفادة منها عند ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وظهر هذا النموذج بعد أن أجريت العديد من البحوث والدراسات وأثبتت أن هناك فجوة أو مسافة كبيرة بين العملاء وبين المؤسسات هذه المسافة بين الطرفين ترجع إلى سببين رئيسيين هما: (مدحت محمد أبو النصر 2009، ص 324)

1- عدم معرفة العملاء بالخدمات والمؤسسات التي يمكن الاستفادة منها في إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم.

2- قلة معرفة المؤسسات باحتياجات العملاء وقلة المعرفة هذه ترجع إلى عدة أسباب رئيسية وهي. (محمد كامل الشربيني، 2010، ص 5092)

(أ) انتظار المؤسسات حضور الناس والعملاء إليها لطلب الخدمات وذلك في أغلب الأحوال.

(ب) عدم نزول الأشخاص المهنيين ومنهم الأخصائيين الاجتماعيين بهذه المؤسسات إلى المناطق التي يعمل بها العملاء في زيارات ميدانية وذلك للتعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم الطبيعية.

(ج) عدم ممارسة الأشخاص المهنيين ومنهم الأخصائيين الاجتماعيين لأدوار مهنية هامة منها دور مصدر المعلومات ودور موصل الخدمات ودور الأخصائي الميداني.

(ب) نموذج الحياة: The Model Life

(ت) هو أحد النماذج المستخدمة في الخدمة الاجتماعية ويركز هذا النموذج على التفاعل القائم بين الإنسان والبيئة ويهتم هذا النموذج بحياة الإنسان ومراحل نموه والحاجات المطلوب إشباعها في كل مرحلة والمشكلات التي قد تواجه الإنسان عندما ينتقل من مرحلة إلى أخرى، ويحاول هذا النموذج أن يوضح البرامج والخدمات التي يحتاجها الإنسان في كل مرحلة لإشباع احتياجاته الأساسية وتجنب وقوعه في المشكلات الخاصة بكل مرحلة من مراحل النمو (طلعت مصطفى السروجي، مدحت محمد أبو النصر، 2008، ص 9).

ثامنا: الادوار المهنية للإخصائي الاجتماعي كممارس عام مجموعة من الأدوار، أهمها:

1- الدور التربوي: وفي هذا الدور يقوم الأخصائي بتنفيذ مهام تعليم المسنين مهارات التكيف من خلال التوقعات وامدادهم بالمعلومات والمعارف المناسبة وبالقدر المناسب وتقديم نصيحة وتحديد البدائل ونتائج كل حل لهذه البدائل وتعليمهم خطوات حل المشكلة واكسابهم مهارات الاتصال الجيد والتفاعل والمشاركة مع الآخرين واتخاذ القرارات السليمة.

2- دور الناصح: حيث يقوم بمساعدة المسن من خلال بعض النصائح لتغيير بعض سلوكياته، على أن يراعى في النصيحة شروطها الموضوعية، فيما يتعلق بالموقف ونوع المقابلة وطبيعة شخصية العميل، وغيرها من المعايير التي تتطلب من الأخصائي الاجتماعي استخدام هذا الدور بدقة وفي وقته المناسب حتى يؤتى ثماره.

3- دور المصلح: ويمكن للمارس العام القيام بهذا الدور لحل الخلافات القائمة بين اسرة المسن.

4- دور مقدم التسهيلات: وفيه يقوم الأخصائي الاجتماعي تعريف العملاء بمصادر الخدمات التي يحتاجونها ويساعد الممارس العام المسنين بتعبئة قدراتهم وطاقاتهم ودعمها من خلال منحهم الفرص للمشاركة في تطوير المؤسسات التي يتلقون منها الخدمات ويحتاجون إليها.

5- دوره كميسر ومسهل: حيث يقوم بمساعدة المسن في الحصول على كافة الفرص التي

تتيح له استخدام كافة خبراته وانه يبسر ويسهل التغيير بجمع جماعات الناس ومساعدتهم لاستخدام مواهبهم لإحداث تغيير إيجابي.

6- دور المساعد: وذلك من خلال مساعدة المسن على تعلم الاساليب المناسبة للتعامل مع المشكلات، ومساعدتهم على اختيار الانشطة التي تدعم وتقوى للتخفيف من المشكلات المستحدثة لدى المسنين

7- دور المعالج: وهو يعنى مسئولة الممارس العام في دراسة الظروف والمشكلات التي تواجه الاسرة وتحديد أهم مسبباتها واثارها والسعي للوصول إلى ايجاد حلول لمواجهة تلك المشكلات.

8- دور المخطط: ويقصد به كمخطط مجموعة الانشطة التي يقوم بها لمساعدة المسنين لتحقيق اهدافهم من خلال تحديد اولوياتها بناء على دراسة الواقع لتحديد المشكلات والإمكانات والموارد ووضع خطة لمواجهةها ومن خلال هذا الدور يقوم الاخصائي الاجتماعي بتحديد الاهداف من برامج وخدمات ونشاطات لرعاية نسق العميل وترتيب هذه الاهداف حسب أولوياتها وتحديد الاحتياجات والمشكلات الخاصة بنسق العميل وحصر وتحديد الموارد والإمكانات الموجودة أو التي يمكن ايجادها سواء كانت مادية أو بشرية.

9- دور المدافع: ويقصد به تلك الجهود التي يبذلها الممارس العام للمحافظة على حقوق انساق التعامل وصيانة كرامتها خاصة الفئات المحتاجة لخدمات معينة تمشيا مع قيم المهنة التي تستوجب منع التمييز تحقيقا للعدالة وتقديم الخدمات لجميع المسنين وفي هذا الدور يقوم الاخصائي كممارس عام بالدفاع عن مصالح المسنين ويساعدهم على تخطى العقبات وتسهيل استجابة انساق الموارد المؤسسية لمقابلة الحاجات والتخفيف من المشكلات المستحدثة.

10- دوره كباحث وجامع للبيانات: ويقصد به مسئوليات الممارس العام عن القيام بعمل البحوث الاجتماعية وجمع البيانات في مجال رعاية المسنين في مواقف الممارسة مستخدما كافة الادوات الازمة لذلك ثم قيامه بتنظيم البيانات وتصنيفها وتحليلها مما يسهم في تقدير الموقف كأساس لتحقيق عملية المساعدة وهو يقوم بدراسة وبحث مشكلات المسنين وكيفية مواجهتها واجراء الدراسات حول توعية المسنين بحقوقهم وتقييم الخدمات التي تقدم للمسنين بالمؤسسات بغرض تطويرها وتحسين ادائها. (سهير محمد خيرى على وآخرون، 2010، ص 374)

11- دور المعلم: يستخدم مع المسنين لإمدادهم بمعلومات عن طبيعة مرحلة الشيخوخة والتغيرات التي يمر بها المسن ويعطيهم معلومات عن كيفية التعامل مع المشكلات المستحدثة.

ومن الأدوار الهامة التي يمكن أن يقوم بها الممارس العام المأخوذة من نموذج الجسري (مدحت محمد أبو النصر، 2009، ص 322)

12- دور مصدر المعلومات: يكون الممارس مصدر المعلومات للمسن وللمؤسسة التي يمكن ان تقدم له الخدمات حيث يزوده بمعلومات عن المؤسسة وفي نفس الوقت يزود المؤسسة بمعلومات عنه.

13- دور الباحث: يقوم بالبحث عن المؤسسات التي تساعد المسنين كما يبحث عن مشكلات المسنين التي تنطبق عليهم شروط الحصول على خدمات المؤسسات التي يمكن ان تساعدهم.

14- دور الأخصائي الميداني: حيث يجب على الممارس العام ان يزود الأخصائيين العاملين في المؤسسات التي تساعد المسنين بحقيقة هامة وهي انهم لا ينتظروا حتى يأتي لهم المسنين طالبين الخدمة وإنما عليه أن يذهبوا إليهم للتعرف عليهم، كما يجب على الممارس العام أن يضع في خطة عمله القيام بالزيارات الميدانية والاجتماع مع القيادات.

15- دور موصول الخدمات: يقوم الممارس بحمل أهداف المؤسسات التي تساعد المسنين وخدماتها وبرامجها وإجراءاتها وينقل موصول الخدمة كل هذا الى المسنين حتى يتحركوا للاستفادة من هذه الخدمات والبرامج.

16- دور الوسيط: حيث يكون الممارس العام وسيطا بين مؤسسات رعاية المسنين التي تقدم الخدمات المختلفة وبين المسنين، فلا يقتصر دور الممارس العام على توصيل الخدمات بل يجب عليه أن يحمل من المسنين احتياجاتهم ومشكلاتهم ورغباتهم إلى المؤسسة للتصرف فيها.

17- توجيه المسنين كل حسب المشكلات التي تظهر عليهم.

الإجراءات المنهجية للبحث:

1. نوع البحث يعد هذا البحث نوعاً من الدراسات الوصفية التحليلية التي تتضمن دراسة خصائص معينة يغلب عليها صفة التحديد وهي أكثر الدراسات ملائمة لموضوع البحث (أحمد محمد حسن البريري، 2005).

وهي التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة او موقف او مجموعة من الناس او مجموعة من الاحداث او مجموعة من الاوضاع. (محمد رفعت قاسم، ماهر أبو المعاطي على، 2005، ص 161)

2. المنهج المستخدم: يعتمد هذا البحث على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة باعتباره أحد المناهج الرئيسة التي تستخدم في الدراسات الوصفية (فؤاد البيهي السبي، 1989)، بمؤسسة الرعاية الاجتماعية للمسنين بالغربية

3. أدوات البحث: استمارة استبار للمسنين كأداة لجمع البيانات بهدف وصف وتحديد للمشكلات المستحدثة لدى المسنين من وجهة نظرهم وعددهم (20) مسن والتي تم تصميمها عن طريق الرجوع إلى الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث والاطلاع على بعض الاستمارات والأدوات المرتبطة بموضوع البحث الحالي، والاطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة).

مجالات البحث:

أ. المجال المكاني: تم تطبيق البحث بمؤسسة الرعاية الاجتماعية للمسنين بالغربية وذلك للأسباب الآتية:

- ابداء القائمين على العمل الاستعداد التام للتعاون مع الباحث

- إبداء المؤسسة موافقتها وتعاونها لتطبيق أدوات البحث وإبدائهم روح التعاون مع الباحث وتسهيل مهمته في الحصول على عينة البحث وتنفيذ كافة مراحل التدخل المهني.
- تعتبر من أقدم وأكبر المؤسسات على مستوى محافظة الغربية ولقربها من محل إقامة الباحث.
- توافر الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لتطبيق إجراءات البحث.
- ب. المجال البشري: تم تطبيق البحث بالمسح الاجتماعي بالعينة على المسنين بمؤسسة الرعاية الاجتماعية للمسنين بالغربية، وتم اجراء مقابلة (استبار) مع عدد (20) مسن.
- ج. المجال الزمني: وتحدد المجال الزمني للبحث الميدانية من 2021/2/15م - 2021/2/28م
- المعالجات والمعاملات الإحصائية:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفرغها في جداول لحصر التكرارات ومعالجة بياناتها إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار السادس والعشرين. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة ومحورهما، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وحدد الباحث درجة القطع والتي تحدد درجة الموافقة للعبارة، وأن المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة البحث.

جدول (1)

م	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى الموافقة
1	1.666:1	33.33:55.53%	منخفض
2	2.33:1.67	55.66:77.66%	متوسط
3	3:2.34	77.67:100%	مرتفع

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج أفراد العينة حول محور المشكلات الاجتماعية المستحدثة ن=20

جدول رقم (2)

م	العبارة	الاستجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		لا				
		ن	%	ن	%			
1	أعاني من العزل في السكن وحيدا. التسول يضعف	10	50	7	35	2.35	0.745	3
2	علاقاتي الاجتماعية بأسرتي.	7	35	13	65	2.35	0.489	3م
3	افتقد الى المساندة	12	60	6	30	2.50	0.688	2



م	العبرة	الاستجابات				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		لا				
		%	ن	%	ن			
4	الاجتماعية من الافراد المحيطين بي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد. يشعر أبنائي بأهم منبوذون داخل المجتمع بسبب تسولهم.	60	7	35	1	2.55	1	
5	يتم استغلالي لظاهرة التسول الإلكتروني. أشعر بقسوة أبنائي في التعامل معي.	55	7	35	2	2.45	3م	
6	أعاني من ضعف العادات والتقاليد الاجتماعية بسبب تفشى جائحة كورونا. يصعب عليا التواصل الاجتماعي الإلكتروني مع الآخرين.	40	9	4	3	2.25	4	
7	أعاني من عدم قدرتي على الاندماج مع اسلوب حياة أبنائي. الغت جائحة كورونا العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع.	35	8	40	5	2.10	6	
8	يؤثر سلبي عليا الانفلات الأخلاقي وتفشى الأمراض الاجتماعية كالسرقة والنهب بين بعض الشباب.	45	7	35	4	2.25	4م	
9	أعاني من عدم قدرتي على الاندماج مع اسلوب حياة أبنائي. الغت جائحة كورونا العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع.	45	5	25	6	2.15	5	
10	يؤثر سلبي عليا الانفلات الأخلاقي وتفشى الأمراض الاجتماعية كالسرقة والنهب بين بعض الشباب.	50	7	35	3	2.35	3م	
11	أعاني من عدم قدرتي على الاندماج مع اسلوب حياة أبنائي. الغت جائحة كورونا العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع.	60	6	30	2	2.50	2م	
إجمالي عدد الاستجابات (220)		48.63		37.27		25.80	2.308 مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (2) والذي يظهر استجابات عينة البحث عن الفقرات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية المستحدثة للمسنين، حيث احتلت عبارات المكون ككل درجة قوية بمتوسط (2.50)، وانحراف معياري (0.688)، وهذا يدل على وجود قدر مرتفع من المشكلات

الاجتماعية المستحدثة التي يعاني منها المسنين، فقد احتلت العبارة (يشعر أبنائي بأنهم منبوذون داخل المجتمع بسبب تسولهم) الترتيب الأول بمتوسط (2.55)، وانحراف معياري (0.605). بينما احتلت العبارة (افتقد الى المساندة الاجتماعية من الافراد المحيطين بي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.288) وهذا يوضح ان هناك الكثير من المشكلات الاجتماعية المستحدثة حيث اجاب المسنين بانهم يشعرون بان ابناءهم منبوذون بسبب التسول ومن الطبيعي بان يرجع ذلك الى ان التسول للمسنين يؤدي الى العديد من المشكلات الاجتماعية وغيرها حيث ان كثرة الالحاح في طلب المال قد يدفع البعض الى اهانتهم بل يصل الامر الى توجيه العنف اللفظي (السب) تجاههم كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (التسول يضعف علاقاتي الاجتماعية بأسرتي) بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.489) وهذا ما يؤكد ان التسول يضعف من علاقات المسنين الاسرية نتيجة عدم تواجدهم مع اسرهم معظم الوقت ونتيجة انشغالهم بالتسول وحتى حين العودة فانهم لا يهتمون بهم بل يحاولون ان يأخذوا أكبر قسط من الراحة للاستعداد لليوم التالي هذا فضلا عن قطع علاقات بعض الابناء معهم حينما يعلم الابناء ان احد الاءاء يقوم بالتسول كما يؤثر ايضا على العلاقات الاجتماعية الخارجية للمسن وذلك لعدم وجود وقت لديهم للقيام بمثل هذه العلاقات مما يؤدي الى انطوائهم وعزلتهم، كما يؤدي الى الاستغلال السيء للأبناء من خلال اجبار ابناءهم على التسول كوسيلة للحصول على المزيد من الاموال وهذا ما أكدت عليه (دراسة محمد كامل الشربيني، 2010)، من ان التسول يؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية للمسنين، وعقوق الابناء، والمرض والعجز، بينما جاء في الترتيب الثالث ايضا (أعاني من العزل في السكن وحيدا) بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.745) وحيث جاءت العبارة في الترتيب قبل الاخير (أعاني من عدم قدرتي على الاندماج مع اسلوب حياة أبنائي) بمتوسط حساب (2.15) وانحراف معياري (0.785)، ويرجع ذلك في جهل بعض الابناء او الاحفاد او الأسرة في احترام المسن وانه هو المؤسس للأسرة، حيث أنهم بصفة عامة يعانون من حالة من الشعور بعدم الرضا عن الحياة التي يعيشونها، خاصة بعد التقاعد عن العمل وتقلص العلاقات الاجتماعية وانشغال الأبناء عنهم، أو فقدان شريك الحياة وكذلك مراكزهم الاجتماعية وأدوارهم السابقة، بالإضافة إلى مشكلات وقت الفراغ والشعور بالاعترا ب والعزلة عن الحياة المجتمعية مما ينعكس عليهم بالشعور بحالة من عدم الرضا عن الحياة والنظرة التشاؤمية لها وهذا ما توصلت اليه دراسة (مصطفى مغاوري حبيب)، وكما جاء في الترتيب الاخير العبارة (أعاني من ضعف العادات والتقاليد الاجتماعية بسبب تفشى جائحة كورونا) بمتوسط حسابي (2.10)، وانحراف معياري (0.788)، مما أدى الى تفاقم المشكلات لديهم وزاد من احتمال تعرضهم للإصابة بالأمراض نتيجة لما يتعرض له المجتمع من الرفض المجتمعي من الجيران والاهل والاقارب خوفا من التعرض للإصابة بالمرض مما يجد صعوبة في الاندماج مع الاخرين وتبادل المحبة والتقبل مما يشعره بالألم والنقص في نسيج علاقته الاجتماعية حيث ان افتقاد هذه العادات والتقاليد تصيبه بالقلق والتوتر والشعور بالخوف من الاصابة بالفيروس مما يؤدي اليه الشعور بعدم الطمأنينة والخوف مما هو قادم وهذا ما اكدت عليه دراسة احمد محمود حسن (2020)

وهذا ما يؤكد على أهمية البحث حيث ان المسنين بالمؤسسة لديهم الكثير من المشكلات المستحدثة التي يجب التخفيف منها فكان من الاهمية التخفيف من هذه المشكلات المستحدثة والعمل على الوقاية منها ومعالجة الاسباب التي من الممكن ان تؤدي الى حدوثها

المحور الثاني: المشكلات الاقتصادية المستحدثة لدى المسنين. ن=20 جدول رقم (3)

م	العبارة	الاستجابات				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم	لا	إلى حد ما	لا			
		%	ن	%	ن	%	ن	
1	أعاني من قلة الامتيازات المادية بعد التقاعد.	45	7	35	4	2.25	5	
2	أعاني من قلة فرص العمل وعدم الاستفادة من إمكانياتي بعد خروجي على المعاش.	40	8	50	10	2.30	4	
3	افتقد الى الاهتمام والرعاية لهجرة أبنائي وتركي وحيدا دون رعاية.	50	10	45	9	2.45	2	
4	افتقد الى وجود مؤسسات خاصة لرعايتي بسبب ارتفاع مصروفاتها.	60	12	35	7	2.55	1	
5	أعاني من ارتفاع تكاليف العلاج وخاصة فيروس كورونا المستجد.	50	10	45	9	2.45	2م	
6	اقترض لسد نفقات المعيشة ولرعاية أبنائي.	55	11	35	7	2.45	2م	
7	ينظر أبنائي اليا على اني مصدر للتمويل المالي فقط.	40	8	50	10	2.30	4م	
8	أعاني من عدم قدرتي على التصرف في أموالى الخاصة.	50	10	40	8	2.40	3	
9	أتسول من اجل سد الجوع.	40	8	50	10	2.30	4م	
10	يصعب عليا الاستفادة من المشاريع الاقتصادية.	60	12	25	5	2.45	2م	
11	يصعب عليا الحصول على مخصصات الضمان الاجتماعي.	45	9	50	10	2.40	3م	
إجمالي عدد الاستجابات (220)		48.63		41.81		26.30	2.080	
مرتفع								

يتضح من الجدول رقم (3) والذي يظهر استجابات عينة البحث عن الفقرات المتعلقة بالمشكلات الاقتصادية المستحدثة للمسنين، حيث احتلت عبارات المكون ككل درجة قوية بمتوسط (26.30)، وانحراف معياري (2.080)، وهذا يدل على وجود قدر مرتفع من المشكلات الاقتصادية المستحدثة التي يعاني منها المسنين، وبهذا فقد احتلت العبارة (افتقد الى وجود مؤسسات خاصة لرعايتي بسبب ارتفاع مصروفاتها) الترتيب الأول بمتوسط (2.55)، وانحراف معياري (0.605) وذلك لارتفاع الاسعار بالمؤسسات الخاصة بما لا تتناسب مع دخل المسن، بينما احتلت العبارة (افتقد الى الاهتمام والرعاية لهجرة أبنائي وتركي وحيدا دون رعاية) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.605)، وذلك لهجرة الابناء وتركيهم بدون رعاية لا احد يقوم على رعايتهم والاهتمام بهم والانفاق عليهم، وهذا يوضح ان هناك الكثير من المشكلات الاقتصادية المستحدثة حيث اجاب المسنين بانهم كما جاء في الترتيب الثاني العبارة (اقترض لسد نفقات المعيشة ولرعاية أبنائي) بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.686)، نظرا لارتفاع الاسعار مع ثبوت الدخل يضطر الى الاقتراض للإنفاق على افراد الاسرة ويكون مهدد بالديون وربما يضطره الامر الى الحبس الاضطراري في السجن نظير اقتراضه لسد نفقات المعيشة، بينما جاء في الترتيب الثالث ايضا (أعاني من عدم قدرتي على التصرف في أموالى الخاصة)، بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.681)، حيث يفسر ذلك ان بعض الابناء يطمع في امتلاك منزل المسن او ارضه او أي من الممتلكات التي يمتلكها، وحيث جاءت العبارة في الترتيب قبل الاخير (أعاني من قلة فرص العمل وعدم الاستفادة من إمكانياتي بعد خروجي على المعاش) بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (0.657)، وكما جاء في الترتيب الاخير العبارة (أعاني من قلة فرص العمل وعدم الاستفادة من إمكانياتي بعد خروجي على المعاش) بمتوسط حسابي (2.25)، وانحراف معياري (0.786)، ويرجع ذلك الى ان بعد التقاعد للمسن يستلم الراتب الأساسي وترتفع الاسعار وامور الحياة وترتفع مطالب الابناء كما ان قطاع الدولة مثل التعليم لا تعطى تامين صحى مباشر على مستشفى مخصص بل يذهب الى مركز صحى متخصص مما يتسبب في ارتفاع نفقات العلاج ولا تتناسب مع الدخل، وهذا ما يؤكد على أهمية البحث حيث ان المسنين بالمؤسسة لديهم الكثير من المشكلات المستحدثة التي يجب التخفيف منها

الإطار التصوري المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات المستحدثة لدى المسنين.

1) المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح:

- 1- أهمية رعاية المسنين وما تمثله هذه الفئة من ثروة بشرية يجب التركيز عليها والنهوض بها خاصة أنها تعيش في ظروف صعبة.
- 2- مساعدة المجتمع ليستفيد من امكانيات وقدرات المسنين، ومحاولة دمجهم في المجتمع واطاحة فرص التفاعل الديناميكي في إطار نظم المجتمع.
- 3- ضرورة ايجاد التعاون والتنسيق الحكومي لإشباع احتياجات المسنين المختلفة.
- 4- تنشيط وتفعيل البرامج والخدمات التي تقدم في مجال رعاية المسنين حتى تتناسب مع احتياجاتهم المتعددة.

2) أهداف التصور المقترح:

* الهدف العام: يهدف التصور المقترح الى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات المستحدثة لدى المسنين 0

* الاهداف الفرعية: كي يتحقق الهدف العام الذي يسعى اليه التصور المقترح لتحقيقه لابد من تحقيق مجموعة من الاهداف الفرعية التي تتمثل في:

أ) كيف تسهم الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاجتماعية المستحدثة لدى المسنين؟

ب) كيف تسهم الخدمة الاجتماعية في التخفيف من المشكلات الاقتصادية المستحدثة لدى المسنين؟

3) الأسس والركائز التي يقوم عليها التصور المقترح:

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من الاسس والركائز التي يمكن الاستفادة منها في وضع التصور المقترح:

- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث التي اجريت على المسنين.

- الاستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين والأكاديميين في مجال رعاية المسنين.

- البناء النظري للدراسة.

- النتائج الميدانية التي توصل إليها البحث.

4) عوامل نجاح التصور المقترح:

يرى البحث انه من الضروري توافر مجموعة من العوامل التي تسهم في نجاح التصور المقترح منها:

- عقد اللقاءات والاجتماعات مع سكان المجتمع المحلي وتوضيح الخدمات التي من الممكن ان تقدم للمسنين للتخفيف من المشكلات المستحدثة.

- اعداد النشرات والكتيبات التي توضح أهم الخدمات التي تقدم في مجال رعاية المسنين والعمل على كسب تأييد القيادات في المجتمع لدعم المؤسسة ماديا ومعنويا.

- ضرورة عقد الدورات التدريبية بشكل دائم لفريق العمل واعادة النظر في محتوى المادة التدريبية لهذه الدراسات بما يضمن التركيز على النواحي الفنية والمهارية والمهنية والقيم الانسانية والاساسية للخدمة الاجتماعية، مع امكانية ترجمة ذلك الى نمط من السلوك الفعلي في التعامل مع المسنين.

- ضرورة تنوع الانشطة والخدمات والبرامج التي تقدم مع مراعاة ان تتفق واحتياجات المسنين ومشكلاتهم.

-العمل على توفير الموارد والامكانيات المادية لتنفيذ البرامج والانشطة المختلفة والتي من شأنها التخفيف من المشكلات المستحدثة لدى المسنين.

5) مشتملات التصور المقترح:

- أ) دور ومهام الأخصائي الاجتماعي ك ممارس عام في مجال رعاية المسنين:
- 1) آراء البحوث الميدانية الدورية التي يمكن من خلالها (تقدير الاحتياجات للمسنين).
- 2) توعية المسنين بأماكن الاستفادة من الخدمات المخصصة لهم.
- 3) تشجيع الجهود التطوعية للعمل في مجال رعاية المسنين.
- 4) توعية الجماهير بأساليب التعامل مع كبار السن لخلق رأى عام مؤيد لقضايا المسنين.
- 5) اعداد البرامج التدريبية لتأهيل واعداد اخصائيين متخصصون في مجال رعاية المسنين.
- 6) تقديم العون الفني للمؤسسات الاهلية التي تعمل في مجال رعاية المسنين، كما تعمل الخدمة الاجتماعية على مساعدة كل الجهود المبذولة من أجل رعاية المسنين.
- 7) المساعدة في تقديم التسهيلات اللازمة لقيام المشروعات والبرامج الخاصة برعاية المنين.
- 8) المساعدة في النهوض بالبحوث الضرورية في ميدان رعاية المسنين.
- 9) الدعوة الى اصدار التشريعات الاجتماعية الخاصة بالحفاظ على حقوق الانسان.
- 10) العمل على تطوير الخدمات والبرامج التي تقدم للمسنين بما يتماشى مع المسنين واحتياجاتهم ومشكلاتهم.
- 11) السعي بجدية نحو تكوين شبكات العمل بين المؤسسات التي تعمل في مجال رعاية المسنين لدراسة احتياجاتهم والعمل على اشباعها.
- 12) عمل برامج (مقروءة - مسموعة- مرئية- إذاعة- تليفزيون- برامج دينية وثقافية) لشغل وقت الفراغ.
- 13) تفعيل دور جليس المسن "صديق المسن"، وتفعيل دور الأسرة في دعم الأنشطة، والعمل على وجود بيئة اجتماعية وثقافية تشبع حاجات المسن المختلفة.
- 14) عمل برامج فاعلة لشغل أوقات الفراغ تساعدهم في إيجاد الحلول لبعض المشكلات الاجتماعية (مثل فقد الزوجة/ الزوجة- الاصدقاء فقد العمل- فقد بعض الادوار الاجتماعية والقيادية...الخ).

6) الاستراتيجيات المستخدمة: (استراتيجية التفاوض، استراتيجية التعاون، استراتيجية التدعيم، استراتيجية الاتصال، استراتيجية الإقناع، استراتيجية التمكين).

7) التكنيكيات المستخدمة:

- الشرح والتوضيح باستخدام الأنشطة المختلفة.
- التشجيع والتوجيه للمسنين للمشاركة في التخفيف من المشكلات المستحدثة لديهم.
- الندوات والمحاضرات وورش العمل المختلفة.
- المناقشات الجماعية مع المسنين.

8) المهارات المهنية والتي يجب أن تتوافر لدى الممارس المهني للخدمة الاجتماعية:

- المهارة في تكوين العلاقة المهنية الجيدة، المهارة في إجراء وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها المختلفة.
- المهارة في إدارة الاجتماعات والندوات والمناقشات الجماعية بكفاءة. مهارة، وضع وتصميم البرامج والخدمات.
- المهارة في استثمار الموارد المتاحة، المهارة في تحديد الأولويات، مهارة العمل الفريقي، مهارة الاتصال.
- مهارة التسجيل وكتابة التقارير.
- المبادئ: (المشاركة- الاستثارة- الدراسة المستمرة- تقدير الاحتياجات- المسؤولية الاجتماعية- المرونة- الشمول- استثمار الموارد المتاحة).
- هـ- الأجهزة المعنية والمشاركة: (وزارة التضامن الاجتماعي- وزارة الصحة- الاتحاد النوعي للجمعيات والمؤسسات الخاصة- الوحدات الاجتماعية- المؤسسات الحكومية وغير الحكومية- المؤسسات الدينية المختلفة) من خلال ما تقوم به المؤسسة الدينية من تأثير في المجتمع من خلال الحث على المشاركة في التخفيف من المشكلات المستحدثة- المراكز البحثية والجامعات والمعاهد العلمية (من خلال إجراء البحوث وتقييم لتلك الجهود والوقوف على نقاط القوة والضعف فيها).
- ح. الأدوات الفنية التي تستخدم: المقابلات، الاجتماعات، ورش العمل، الاتصالات التليفونية، تحليل البيانات، الملاحظة بالمشاركة، المحاضرات والندوات، المناقشات الجماعية، التسجيل وكتابة التقارير.
- ط. الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي: دور الموجه، دور الخبير، دور المعلم، دور المخطط، دور المنسق، دور جامع البيانات، دور المحلل، دور المساعد.

توصيات ومقترحات الدراسة:

1. ضرورة عمل العديد من الأبحاث والدراسات على المشكلات المستحدثة من حيث الأسباب والآثار الناتجة عنه، والجهود المبذولة من أجل مواجهتها، وعمل أبحاث تجريبية وشبه تجريبية للوقوف على أسباب عزوف بعض الشباب على تأدية واجباتهم تجاه رعاية المسنين وفي كافة الميادين.
2. ضرورة الأخذ بتعاليم الأديان السماوية وبتعاليم الدين الإسلامي الحنيف في حياتنا وكافة سلوكياتنا.
3. يوصى البحث بتغير مسميات دور المسنين لتصبح (القرى الوردية للعناية بالمسنين أو (أبراج الشيوخ)، كتجربة أخذت بها بعض الدول ككوريا الجنوبية.
4. تدشين موقع اليكتروني يدون به كل خبرات الشيوخ(المسنين) ليستقي الشباب من خبرات الابهاء والاجداد.

5. إنشاء أقسام للإرشاد للمقبلين على سن الشيخوخة، وتهيئتهم نفسيا واجتماعا وصقل القائمين على تقديم الرعاية والخدمات لهم للتكيف مع احتياجاتهم المتوقعة.
6. العمل على سرعة تأسيس هيئة اتحادية ذات شخصية اعتبارية تهتم بقضايا المسنين بالدولة.
7. زيادة مستويات وعي أفراد المجتمع بصفة عامة والعاملين في مجال رعاية المسنين بصفة خاصة حول خصوصية هذه الشريحة السكانية سواء النفسية او الاجتماعية وسبل التعامل معها ودعمها نفسيا واجتماعيا.
8. ضرورة خلق اهتمام أكبر من قبل وسائل الاعلام والبرامج للمسنين والتحديات والصعوبات التي تواجههم وتقديم برامج ارشادية لهم تنمي قدراتهم على ادارة الازمات وتعرض ما يتعرضون له من تحديات ومشكلات.

المراجع

المراجع العربية:

- ابن منظور: لسان العرب، ج1، دار المعارف، القاهرة، 2003، ص141.
- السكري، أحمد شفيق (2011، ص26)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- البربري، أحمد محمد حسن (2005)، محددات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع في نطاق الممارسة العامة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، ج1، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.
- فزامل، محمد حمدي، (2020، ص336) دراسة المشكلات الحياتية التي يعاني منها المسنين، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع63، ج3، القاهرة.
- عمران، نصر خليل، (2011، ص212)، الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- عبد الخالق،:، أحمد محمد(2017، ص14-15)، الحاجات الارشادية لعينة من المسنين الكويتيين، مجلة العلوم الاجتماعية، مج45، ع1، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- حسن، أحمد محمود،(2020)، مستوى القلق الاجتماعي لدى عينة من المسنين في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد ودور خدمة الفرد في التخفيف منها، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع21، القاهرة، 2020.
- أبو ركاب، إسماعيل،(2010)، المشاكل النفسية والاجتماعية للمسنين بقطاع غزة، جمعية الرواد للتأهيل المجتمعي، برنامج البحث العلمي والتدريب.
- زغير، إكرام دحام، (2017، ص240)، مشكلة الشعور العزلة الاجتماعية لدى المسنين، مجلة حث عربية في مجالات التربية النوعية، ع6، رابطة التربويين العرب.
- الإمام البخاري: صحيح الإمام البخاري، كتاب الأحكام، باب من استرعى رعية، ح ر7150، ص1766.
- الإمام البخاري: صحيح الإمام البخاري، كتاب العتق، باب العبد راع في مال سيده، ح ر2558، ص618.
- الإمام السمرقندي "أبي الليث نصر بن محمد السمرقندي": تنبيه الغافلين، دار الفجر للتراث، القاهرة، 2004م، ص 83.

فهيم، انجي كاظم مصطفى، 2017، تقييم خبرات المستخدمين من كبار السن لتكنولوجيا الاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة والاعلان، جامعة القاهرة، 2017.

احمد، إيمان محمد إبراهيم، (2012، ص6156، أساليب التنشئة الوالدية السالبة لبناء وعلاقتها بإساءة معاملة الوالدين المسنين، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ع 32، ج 15، القاهرة.

بتصرف عن السروجي، طلعت مصطفى، أبو النصر، مدحت محمد، (2008، ص ص7-9، نماذج الممارسة الحديثة في مهنة الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع25، ج 1، أكتوبر، القاهرة.

بتصرف نقلا عن على، سهير محمد خيرى وآخرون، (2010، ص374، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

جبريل، ثريا عبد الرؤوف وآخرون، 2004، ص5، الأسرة المعاصرة والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي، سبتمبر، 2013، ص38.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء: النشرات الاحصائية، مصر في أرقام- سكان 2020، ص6.

عطا الله، رحاب حمدان محمود، (2011)، المشكلات الاجتماعية المترتبة على ضعف الذاكرة لدى المسنين وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في التخفيف منها من منظور المدخل الانتقائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، القاهرة.

رياض الصالحين: باب أمر ولاة الأمور بالرفق برعايتهم ونصيحتهم والشفقة عليهم، بيروت: دار ابن كثير، 2007، ص 212.

منصور، زينب مصطفى (2017)، علاقة المسنين بأسرهم بعد دخولهم الدار، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ج77، ع7، 2017.

اللويزى، سليم، (2010)، الحوار المتمدن، المبادرات الوطنية للتنمية البشرية والتنمية المحلية، دراسات وابحاث قانونية.

حنفي، شيماء حسن، (2010)، اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين نحو العمل مع المسنين وتصور مقترح نحو الخدمة الاجتماعية في تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، القاهرة.

- حجازي، صالح صبري محمد، (2014، ص584)، مؤشرات تخطيطية لإشباع احتياجات المسنين من الرعاية في ضوء العدالة الاجتماعية، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، القاهرة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع157، ج1.
- شومان، عبد المنصف يوسف، (2004، ص570)، فعالية نموذج الحياة في خدمة الرد في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدى المسن، بحث في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ع17، ج2.
- على، علا محمد، (2018، ص4)، الحاجات الإرشادية لكبار السن: المتقاعدين نموذجا، مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحوث، أكاديمية شمال أوروبا للعلوم والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مج1، ع2، بغداد.
- بركات، فاطمة سعيد، (2013، ص103) علم نفس المسنين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- السيد، فؤاد البهي، (1989) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989.
- قصي عبد الله محمود إبراهيم: مشكلات المسنين في المجتمع الفلسطيني، دراسة ميدانية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين في الضفة الغربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- همام، كريم حسن أحمد، (1015، ص219)، معايير الجودة الشاملة لبرامج رعاية المسنين بالجمعيات الأهلية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة اجتماعية، ع54.
- على، ماهر أبو المعاطي، (2003، ص95)، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية- نماذج تطبيقية)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- على، ماهر أبو المعاطي، جوهر، عادل محمد، (2002، ص123)، الممارسة العامة في المجال الطبي ورعاية المعاقين، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة.
- شفيق، محمد احمد، (2017، ص4)، تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية للأحداث المقبلين على الإفراج في ضوء بعض التجارب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- غانم، محمد أنور عبد الغنى، (2017)، فاعلية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلات المسنين المسجونين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- عبد العزيز، محمد حمدي احمد، (2015، ص40)، استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات الحياتية التي يعاني منها المسنين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- قاسم، محمد رفعت، على، ماهر أبو المعاطي، (2005، ص161)، المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، مكتبة زهراء الرياض، ط1، القاهرة.

السيد، محمد ظاهر أحمد،(2018)، تقويم خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنن بالجمعيات الشرعية والتقليدية بغرض التعرف على أوجه القوة والضعف بين الجمعيتين رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، القاهرة.

إبراهيم، محمد حسان،(2017، ص373)، استخدام جماعات المساعدة الذاتية للتخفيف من حدة مشكلات المسنين بالريف.

الشريبي، محمد كامل، (2010)، تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات الناتجة عن تسول المسنين، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية، انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية، المجلد العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة .

الألباني، محمد نور الدين،(1988، ح ر2715)، صحيح الجامع الصغير وزياداته، بيروت، المكتب الإسلامي.

أبو النص، مدحت محمد،(2009، ص322-324)، فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، دار الفجر للنشر، القاهرة.

المركز الإعلامي لمجلس الوزراء: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، ابريل 2019.

حبيب، مصطفى مغاوري عبد الرحمن،(2014، ص3471)، المناقشة الجماعية من خلال القصة الدينية وزيادة الشعور بالرضا عن الحياة لدى المسنين، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ع 36، ج9، القاهرة.

علي، ماهر أبو المعاطي،(2001)، استخدام النماذج في إطار التدخل المهني في مجالات الممارسة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

المنجد في اللغة العربية والاعلام: دار المشرق، بيروت، 1986، ص410.

محروس، منى طه،(2011)، اختبار العلاقة بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الدمج الاجتماعي للمسنين، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. ع31.

منير البعلبكي: قاموس المورد الحديث، ط1، دار العلم للملايين، لبنان، بيروت، 2008، ص476.

السيد، ولاء محمد شعبان(2020، ص221)، فعالية المشاركة المجتمعية للشباب في رعاية مجتمع كبار السن بين الواقع والمأمول من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، قسم الاجتماع، كلية الانسانيات والعلوم، جامعة عجمان، العراق، ع49، مجلد 1.

وليد خالد الشايحي، وليد خالد،(2011)، مظاهر رعاية المسنين في دولة الكويت بين الشريعة والقانون، رسال دكتوراه غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، الكويت.



المراجع العربية مترجمة:

- Ibn Manzoor: *Lisan Al Arab*, Volume 1, Dar Al Maaref, Cairo, 2003, p. 141.
- Al-Sukari, Ahmed Shafiq (2011, p. 26), *Dictionary of Social Work and Social Services*, University Knowledge House, Alexandria.
- Al-Barbari, Ahmed Mohamed Hassan (2005), Determinants of professional practice in social work in the field of university youth care from the perspective of the way society is organized within the scope of general practice, *research published in the Eighteenth Scientific Conference, Social Work and Social Reform in Contemporary Arab Society, Part 1, University Helwan: Faculty of Social Work*.
- Fazamil, Mohamed Hamdy, (2020, p. 336) Study of life problems experienced by the elderly, Egyptian Association of Social Workers, *Journal of Social Work*, p. 63, part 3, Cairo.
- Omran, Nasr Khalil, (2011, p. 212), *Social Work in the Fields of Professional Practice*, Zahraa Al Sharq Library, Cairo.
- Abdul-Khaleq: Ahmed Muhammad (2017, pp. 14-15), the guiding needs of a sample of Kuwaiti elderly, *Journal of Social Sciences, Vol. 45*, p. 1, Scientific Publication Council, Kuwait University.
- Hassan, Ahmed Mahmoud, (2020), The level of social anxiety among a sample of the elderly in light of the emerging corona virus pandemic and the role of individual service in alleviating it, *Journal of Social Work for Social Studies and Research, Faculty of Social Work, Fayoum University*, p. 21, Cairo, 2020.
- Abu Rakab, Ismail, (2010), Psychological and Social Problems of the Elderly in the Gaza Strip, Pioneers Association for Community Rehabilitation, *Scientific Research and Training Program*.
- Zughayer, Ikram Daham, 2017, p. 240), *The Problem of Feeling Social Isolation in the Elderly, Arab Incitement Magazine in the Fields of Specific Education*, p. 6, Arab Isolation Association.
- Imam al-Bukhari: Sahih al-Imam al-Bukhari, *Book of Judgments, Chapter of Who Takes Care of a Parish*, R 7150, p. 1766.
- Imam al-Bukhari: Sahih al-Imam al-Bukhari, Book of Manumission, Chapter: The slave is a shepherd in his master's money, vol. 2558, p. 618.
- Imam al-Samar Qandi, "Abi al-Layth Nasr bin Muhammad al-Samarqandi": warning the heedless, Dar al-Fajr for Heritage, Cairo, 2004 AD, p. 83.

- Fahim, Engy Kazem Mustafa, 2017, Assessing the experiences of older users of communication technology, unpublished Ph.D. thesis, Faculty of Mass Communication, Department of Public Relations and Advertising, Cairo University, 2017.
- Ahmed, Iman Mohamed Ibrahim, (2012, p. 6156), Negative parenting styles of building and their relationship to ill-treatment of elderly parents, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, p. 32, c. 15, Cairo.
- Adapted from Al-Srouji, Talaat Mustafa, Abu Al-Nasr, Medhat Muhammad, (2008, pp. 7-9, Modern Practice Models in the Social Work Profession, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, 25th, part 1, October, Cairo.
- Adapted from Ali, Suhair Mohamed Khairy and others (2010, p. 374, Social Work in the Field of Family and Childhood, University Book Publishing and Distribution Center: Faculty of Social Work, Helwan University, Cairo.
- Jibril, Soraya Abdel Raouf and others, 2004, p. 5, The Contemporary Family and the General Practice of Social Work in the Field of Family and Childhood, University Book Publishing and Distribution Center, Helwan University, Cairo.
- Central Agency for Public Mobilization and Statistics: Statistical Yearbook, September, 2013, p. 38.
- Central Agency for Public Mobilization and Statistics: Statistical Bulletins, Egypt in Figures - Population 2020, p. 6.
- Atallah, Rehab Hamdan Mahmoud, (2011), Social problems resulting from poor memory in the elderly and a suggested perception of the individual service method in mitigating them from the perspective of the selective approach, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Department of Social Work and Community Development, Cairo. .
- Riyadh Al-Salihin: Chapter: Commanding the Guardians to Be Kind to Their Care, Advice, and Compassion for them, Beirut: Dar Ibn Katheer, 2007, p. 212.
- Mansour, Zainab Mustafa (2017), the relationship of the elderly with their families after entering the home, Journal of the Faculty of Arts, Cairo University, vol. 77, p. 7, 2017.
- Alweinri, Salim, (2010), civil dialogue, national initiatives for human development and local development, legal studies and research.



- Hanafi, Shaima Hassan, (2010), Attitudes of social workers towards working with the elderly and a suggested perception towards social service in its development, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Department of Social Work and Community Development, Cairo.
- Hegazy, Saleh Sabri Muhammad, (2014, p. 584), Planning indicators to satisfy the needs of the elderly in the light of social justice, Journal of Education for Educational, Psychological and Social Research, Cairo, Faculty of Education, Al-Azhar University, p. 157, Part 1.
- Shoman, Abdel Monsef Youssef, (2004, p. 570), The Effectiveness of the Life Model in the Response Service in Reducing the Life Stress of the Elderly, Research in the Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, Cairo, No. 17, C2.
- Ali, Ola Muhammad, (2018, pg. 4), Counseling needs of the elderly: retirees as a model, Northern European Academic Journal for Studies and Research, Northern European Academy of Science and Scientific Research, Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of Psychological Counseling and Educational Guidance, Volume 1, Part 2, Baghdad.
- Barakat, Fatima Saeed, (2013, p. 103), Psychology of the Elderly, Al-Kitab Center for Publishing, Cairo.
- Al-Sayed, Fouad Al-Bahi, (1989) Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1989.
- Qusai Abdullah Mahmoud Ibrahim: Problems of the elderly in Palestinian society, a field study in social care institutions for the elderly in the West Bank, Institute of Arab Research and Studies, Cairo.
- Hammam, Karim Hassan Ahmed, (1015, p. 219), Comprehensive Quality Standards for Elderly Care Programs in Civil Societies, Egyptian Society of Social Workers, Journal of Social Work, p. 54.
- Ali, Maher Abu Al-Maati, (2003, p. 95), General Practice in Social Work (Theoretical Foundations - Applied Models), Zahraa Al Sharq Library, Cairo
- Ali, Maher Abu Al-Maati, Gohar, Adel Mohamed, (2002, p. 123), General Practice in the Medical Field and Care for the Disabled, University Book Publishing and Distribution Center, Helwan University, Cairo.

- Shafiq, Muhammad Ahmed, (2017, p. 4), a proposed conception from a social service perspective to activate social welfare programs for juveniles who are about to be released in the light of some experiences, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo.‘
- Ghanem, Mohamed Anwar Abdel Ghani, (2017), The Effectiveness of the Professional Intervention Program from the Perspective of General Social Work Practice to Deal with the Problems of the Elderly Prisoners, an unpublished Ph.D. thesis, Faculty of Social Work, Helwan University, Cairo.
- Abdel Aziz, Mohamed Hamdi Ahmed, (2015, p. 40), using the life model from the perspective of general practice in social work to alleviate life problems experienced by the elderly, an unpublished doctor's thesis, Faculty of Social Work, Helwan University, Cairo.
- Qassem, Muhammad Refaat, Ali, Maher Abu Al-Maati, (2005, p. 161), The Scientific Method in Social Work Research, Zahraa Al-Riyadh Library, 1st Edition, Cairo.
- Mr., Mohamed Taher Ahmed, (2018), Evaluating social care services for the elderly in legitimate and traditional societies in order to identify the strengths and weaknesses between the two societies, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Department of Social Service and Community Development, Cairo.
- Ibrahim, Mohamed Hassan, (2017, p. 373), Using self-help groups to alleviate the problems of the elderly in rural areas.
- El-Sherbiny, Mohamed Kamel, (2010), A proposed conception from the perspective of the general practice of social work in the face of problems resulting from beggary for the elderly, the 23rd International Scientific Conference on Social Work, the implications of the global financial crisis on social welfare policies, Volume Ten, Faculty of Social Work, University of Helwan, Cairo.
- Al-Albani, Muhammad Nour al-Din, (1988, AH 2715), Sahih al-Sagheer and its additions, Beirut, Islamic Office.
- Abu Al-Nass, Medhat Muhammad, (2009, pp. 322-324), The Art of Social Work Practice, Dar Al-Fajr Publishing, Cairo.
- Cabinet Media Center: Information and Decision Support Center, Cairo, April 2019.
- Habib, Mustafa Maghawry Abdel Rahman, (2014, p. 3471), the group discussion through the religious story and increasing the feeling of life satisfaction among the elderly, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, p. 36, part 9, Cairo.



- Ali, Maher Abu Al-Maati, (2001), The use of models in the framework of professional intervention in the areas of practice, Faculty of Social Work, Helwan University, Cairo.
- Al-Munajjid in Arabic Language and Media: Dar Al-Mashreq, Beirut, 1986, p. 410.
- Mahrous, Mona Taha, (2011), Testing the relationship between the professional intervention program from the perspective of general practice in social work and achieving social integration for the elderly, published research, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University. P 31.
- Munir Baalbaki: Dictionary of Al-Mawred Al-Hadith, 1st Edition, Dar Al-Ilm for Millions, Lebanon, Beirut, 2008, pg. 476.
- Mr., Walaa Muhammad Shaaban (2020, p. 221), The Effectiveness of Youth Community Participation in Caring for the Elderly Society between Reality and Hope from the Perspective of the Method of Community Organization, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Department of Sociology, College of Humanities and Sciences, Ajman University, Iraq, p. 49 , volume 1.
- Walid Khalid Al-Shahihi, Walid Khalid, (2011), aspects of caring for the elderly in the State of Kuwait between Sharia and law, unpublished Ph.D. thesis, College of Sharia and Islamic Studies, Kuwait University, Kuwait.

المراجع الأجنبية:

- a by experience and health of promotion for limitations and interests, Needs: Parieto. A Gusi- Educational, study exploratory Evaluative: people elderly blind and sighted for website .961-449. p) 2008 (Six. 34, G
- Diwan Sadnn Diwan Sadnna , Aging Services Or Services To The Aging, University Of Washington Suvare, San Josie, 2007, P:150.
- Chiu, Korine: Concep mapping For Planning and craluaiion of community-based initiative , the University of Norh Carolina at Greensboro PHD U.S.A 2012.
- Qualls, SaraHonn: Caregiver Family Therapy, empowering families, to meet the challenges of aging, caregiver Family Therapy, Washington Dc, Us, American Psychological association us.2013
- Mohamad Amir: PROBLMS FACED BY OID AGE People, the International Journal of indianPsychology, July 2018m,6(3):52-63
- Rodway, M. R.: Systems Theory, In F. J. Turner (Ed.). Social work Treatment. (New York: 1986) p: 515.